

## التفسير الفقهي للقرآن وأبرز المؤلفات فيه

يوسف الشبل

الاتجاه الفقهي الاتجاه الفقهي في التفسير فمثلا الاتجاه الذي اه يعني بدراسة الجهة الفقهية المقصود به الفقهى المقصود به اتجاه الذى يعني بدراسة المسائل الفقهية. او يشرح الآيات الاحكام الفقهية ويتوسع ويبين - 00:00:00

يعنى كيفية استنباط الاحكام منها وهذى التفسير آآ بهذه الصفة يعني يتميز مزيد من الدقة في فهم اه الآيات التي المتعلقة بالاحكام وعمق الاستنباط ويسمح ايضا باعمال الدهن في المناقشة والموازنة وعرض الاراء اراء الفقهاء ومناقشة ارائهم وادلتهم والترجيح - 00:00:28

وهذا يجعل يعني آآ الذى يكتب في هذا الفن عنده الملكة والمعرفة في مذاهب الفقهاء والرد عليهم ومناقشتهم يعني يلزم الاعتناء بهذا به اكثرا وترجع نشأة يعني الاتجاه الفقهي في التفسير - 00:00:55

يعنى الى نشأة قديمة جدا. وهي فترة نزول القرآن الكريم وقد نزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وكان الصحابة لهم عناية بمسائله الفقهية. فتجدهم يتذمرون ويستتبطون ويقفون عند احكام القرآن الكريم - 00:01:14

بل يلجأون احيانا الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي توضح بعض المسائل الفقهية الواردة في القرآن الكريم واذا لم يجدوا بهذه الآيات تفسيرا لا في القرآن ولا في السنة - 00:01:33

فانهم يجتهدون ويعملون ارائهم ويجتهدون في استنباط هذه الاحكام من هذه الآيات. وهكذا استمرت الحال الى ان ظهرت المذاهب آآ الفقهية الاربعة مذهب الحنفية والمالكية والشافعية هو مذهب الحنابلة فاتجه كثير - 00:01:46

من المفسرين في بحث ايات الاحكام ودراستها وتفسيرها على مذهب من هذه المذاهب الاربعة. فتجد مثلا الحنفي في احكام القرآن ويتكلم عن الآيات التي تعرضت للمسائل الفقهية ويبين مذهب مذهب الفقهى ومذاهب المذاهب الاخرى وتجده يميل كثيرا الى مذهب الفقهى. بل - 00:02:09

الفت يعني تفاسير مجرد فجردة فقط في الاحكام. يعني مثل ما ذكرنا ان هذه التفاسير الفقهية هي تفاسير في الاحكام فقط. فتجده لا يتعرض لآيات الاخرى وإنما يتكلم عن هيئة الاحكام يقوم على هذه الآيات ايات الاحكام - 00:02:39

يتعرض لها ويفسرها. فإذا مر قد يمر بصورة كاملة ليس فيها الا مثلا حكم اه او حكمان او ثلاث احكام فيتكلم عنها ويترك الآيات الاخرى وهو لانه هو بنى كتابه بنى كتابه - 00:02:56

وكان تأليفه على تبع ايات الاحكام الفقهية فقط فالفت هناك بما تسمى عند العلماء بكتاب احكام القرآن او تفسير ايات الاحكام يتبعون فيها ايات الاحكام ويفسرونها على مذاهبهم الفقهية. تجدهم يفسرونها على مذاهبهم الفقهية. ومن ابرز - 00:03:11

المؤلفات في احكام القرآن كتاب احكام القرآن للامام الشافعى والذى قام بجمعه هو الامام البيهقي. الكتاب اصله للشافعى. ولكن الامام البيهقي وهو من علماء الشافعية قام النظر في كتب الامام الشافعى واستخرج منها ايات - 00:03:35

الاحكام وكتب لنا هذا الكتاب الذي فيه فقط شرح الامام الشافعى لآيات الاحكام وبيان ما فيها من دلالات اه ايضا عندنا من علماء هذا من علماء الشافعية وعندنا من العلماء - 00:03:56

الحنفية هو القصاص ابو بكر القصاص المتوفى سنة ثلث مئة وسبعين ثلث مئة وسبعين ابو بكر القصاص الرازى كتب كتابا سماه احكام القرآن وتعرض ايضا تعرضا لآيات الاحكام فقط وشرحها على مذهب الحنفية. وناقش المذاهب الاخرى - 00:04:15

ايضا هناك كتاب في المذهب المالكى وهو كتاب احكام القرآن لابي بكر ابن عربى احكام القرآن البكر ابن العربى. ايضا هذا ابو بكر ابن

عربي من علماء المالكية ومن علماء المغرب - 00:04:37

وقد توفي سنة خمس مئة وثلاثة واربعين وكان قاضيا في المغرب او في بلاد الاندلس وكتب كتابه هذا احكام القرآن لابن احكام القرآن وكان يتعرض لي الاحكام فقط ويناقش ويعرض يعرض المذاهب الاخرى ويرجح مذهب المالكية - 00:04:54

ومن اوسع ما كتب في مذهب المالكية كتاب القرطبي الامام محمد ابن احمد القرطبي المتوفى سنة ستمائة اثنين وسبعين ست مئة واثنين وسبعين او ست مئة وواحد وسبعين هذا العالم الكبير القرطبي من علماء - 00:05:18

اه الاندلس وانتقل بعد سقوط بعض مدن الاندلس ودخول النصارى انتقل الى مصر. وعاش فيه الى ان توفي وكتب كتابه الموسوعة الكبيرة في احكام القرآن وهو كتاب سماع الجامع - 00:05:39

لأحكام القرآن وهو يفسر القرآن كاملا من اوله لآخره. وي تعرض للجميع الآيات لكنه اذا مر بآيات الاحكام وقف عندها طويلا وبدأ يعرض مذهب المالكية ويناقش ويعرض المذاهب الاخرى ويفصل فيها تفصيلا دقيقا ويستبط منها - 00:05:55

أحكامها كثيرة فاذا جاء عند آية من آيات الاحكام قال وفيها عشرون مسألة فقهية وفيها ثلاثون مسألة فقهية ثم بدأ يسوق المسائل مسألة المسألة ايضا من كتب الشافعية كتاب اسمه - 00:06:14

أحكام القرآن الكي الهراس احكام القرآن ومؤلفه توفي سنة خمس مئة واربعة كتب هذا الكتاب في احكام القرآن على طريقة الجصاص وطريقة ابن العربي فهو يسلك هذا المسلك بحيث انه يتعرض ايات الاحكام فقط دون غيرها - 00:06:32

ايضا احكام القرآن للقاضي ابو يعلى الحنبلي كتب كتابه والقاضي ابو يعلى الحنبلي توفي سنة اربع مئة وثمانية وخمسين وكتابه احكام القرآن مفقود وليس موجودا حتى نستطيع يعني ان نتصور هذا الكتاب لكنه كتاب في احكام القرآن ويظهر من هذا الكتاب - 00:06:50

ان المؤلف سلك مسلك من سبقة آآ او من كان في عصره من كتب في احكام القرآن فهو يتعرض لآيات الاحكام فقط يتعرض لآيات الاحكام فقط من هذا يعني هذه نبذة واضحة عن كتب احكام القرآن. اما اه الكتب التي الفت في العصر الحديث - 00:07:12

عندنا بعض المؤلفات التي كتبت في العصر الحديث منها كتاب اسمه نيل المرام في تفسير آيات الاحكام نيل المرام في تفسير آيات الاحكام لصديق حسن خان الصديق حسن خان اه المتوفى سنة الف وثلاث مئة وسبعين - 00:07:33

الف وثلاث مئة وسبعين اه تفسير آيات الاحكام في حسن صديق خان هو في وهو كتاب جميل ومختصر في آيات الاحكام ويأتي على الآية ويفسرها باختصار ولا يتعرض للمذاهب الاخرى ولا يناقش ولا يفصل في هذا - 00:07:51

وانما يبين فقط ان هذه الآية فيها احكام ويذكر الاحكام المتعلقة بهذه الآية منها ايضا كتب من كتب المعاصرة كتاب اسمه روائع البيان في روائع البيان في تفسير آيات الاحكام - 00:08:09

روائع البيان في تفسير آيات الاحكام لمحمد علي الصاموني وهذا استاذ في جامعة ام القرى قديما وكتب هذا الكتاب اسمه روائع البيان اه في تفسير آيات الاحكام ولم يتعرض لي جميع هيئة الاحكام وانما اختار - 00:08:26

بعض آيات الاحكام وتكلم عنها وهناك كتب اخرى كثيرة تكلمت عن احكام اه القرآن واليك الان يعني نموذج نموذج حتى نعرف هذه الآيات الاحكام ومناهج العلماء فيها. اختار كتابا من هذه الكتب التي تقدمت. وأنأخذ نموذجا او نأخذ مثالا - 00:08:45

من هذه اه الكتب. عندنا كتاب احكام القرآن لابن عربي المالكي المتوفى سنة خمس مئة وثلاثة واربعين ويعد هذا التفسير من اشهر التفاسير المالكية في احكام القرآن وتتبع فيه الامام ابن العربي رحمة الله جميع السور - 00:09:07

اما يتعلق او مما يكون به آيات احكام وهو يأخذ السورة ويستخرج ما فيها من آيات احكام ثم ينتقل الى السورة التي بعدها والطريقة في ذلك ان يذكروا السورة ثم يشير الى عدد ما فيها من آيات احكام ويقول مثلا سورة - 00:09:25

البقرة وفيها من آية احكام كذا وكذا سورة النساء وفيها من آيات احكام كذا وكذا. ثم يأخذ بشرح هذه الآيات آية آية وعند تفسيره لكل آية يلمح الى عدد المسائل الفقهية المتعلقة بها الآية. فاذا اخذ آية قال وفيها من المسائل كذا وكذا - 00:09:42

ثم يبدأ يشرح هذه الآيات ويتكلم اه ويتكلم عنها بطريقة سلسة - 00:10:02